

تاج العروس من جواهر القاموس

" إلى أن بددنا لي حصنٌ إسميـل طالعاً وإسميـل حصنٌ لم تـدله
الأصابعُ وبما قلنا طهره قـمورُ المـصنف في سياقه . والسـيـال
كـتـاب : ع بيـن الـبـصـرة والمـدـبـنة على ساكنـها أفضـل الصـلـة
والسـلام يُقال له : سـيـال أـثـال قاله نـصـر . وسـيـل كـجـيـل : ع قـرـب
الـيـمـامـة بـيـلاد الرـبـاب قاله نـصـر . وسـيـل : اسم فرس قـدـيـمة
من خـيـل العـرـب قاله ابن دُرَيْدٍ وأـنـشـد :
" هو الجـوادُ ابنُ الجـوادِ ابنُ سـيـل .

" إن ديسموا جاداً وإن جادوا وبـل وقال الجـوهـري : اسم فرس
نـجـيب في العـرـب قال الأـصـمـعي : هي أُمُّ أـعـوج كانت لـيـنـي
وأـعـوج لـيـنـي آكل المـرار ثم صار لـيـنـي هـلال وأـنـشـد :
" هو الجـوادُ . إلخ وقال غيره : هي أُمُّ أـعـوج الأـكـبر لـيـنـي
جـعـدة قال الذـابـغة الجـعـدي رَضِيَ اﷲُ تـعـالـى عنه :
وهناجيح جـيـادٍ نـجـبٍ ... نـجـل فـيـضٍ ومن آل سـيـل قلت : وقـرأت في
أَنساب الخـيـل لابن الكلبي : أَنَّ أـعـوج أَوَّلُ مَنْ نـتـجـه بـنـو هـلال
وأُمُّهُ سـيـل بنت فـيـضٍ كانت لـيـنـي جـعـدة وأُمُّ سـيـل القـسـامـيـة .
انتهى وأغـرـب ابن بـرـي حيث قال : الشـعـر لـجـهـم بن سـيـل يـعـني
قـوـله : .

" هو الجـوادُ بنُ الجـوادِ إلخ قال أبو زياد الكلابي : وهو من بـنـي كـعـب
بن بـكـر وكان شاعراً لم يُسمَعْ في الجاهليـة والإسـلام من بـنـي بـكـر
أشـعر منه قال : وقد أدركته يُرعد رأـسـه وهو يـقـول :
" أنا الجـوادُ بنُ الجـوادِ بن سـيـل .

" إن ديسموا جاداً وإن جادوا وبـل قال ابن بـرـي : فـثـبت بهذا أن
سـيـل اسم رـجـل وليس باسم فرس كما ذكر الجـوهـري فتأمل ذلك .
وسـيـل بنُ العـجـلان : صـحـابي طائفي ووالد هـبـيرة المـحـدث
هكذا في سائر النـسخ وهو خـطـأ فاحـش وإـن الصـحـابي إـنـما هو
هـبـيرة بن سـيـل الذي جـعـله مُحـدثاً ففي التـبـصـير : سـيـل بن
العـجـلان الطائفي لابنـه هـبـيرة مُحـبـة وقال ابن فـهـدٍ في مُعـجـمه

: هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ وَلِيَّ مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَّابِ
بْنِ أُسَيْدٍ أَيْسَامًا . ولم يذكُرْ أَحَدُ سَبَلَاءَ وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ
فَتَنَبَهَ لَذَلِكَ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِ قُطْنِيَّ قَالَهُ
الْحَافِظُ . وَذُو السَّبَلِ بْنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّاءَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
مَطَّاءَ بْنِ سَلَاهِمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَيُقَالُ : سَبَلٌ مِنْ
رِمَاحٍ : أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا فَلَيْلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ
الْبَيْهَقِيُّ :

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهُمَا ... لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنْشِيَّةُ
تَلَامَعُ يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ . وَسَبَلٌ كَجَعْفَرٍ ع وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرْتَثِي ابْنُهُ تَلِيدًا :
وَمَا إِنَّ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ